

البداية والنهاية

أبو عبد الله قال معمر أعود بأبي منكم فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن أباي بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن أستجاب لله ولرسوله وهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله وأريت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد فقال أدركت رسول الله فقلت لا ولكن خلص إلى من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن أباي بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فأمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله وبايعته فوأي ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفضلي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلدته فجلده ثمانين .
حديث آخر .

قال الإمام أحمد حدثنا أبو المغيرة ثنا الوليد بن مسلم حدثني ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر عن النعمان بن بشير عن عائشة أنها قالت أرسل رسول الله إلى عثمان بن عفان فجاء فأقبل عليه رسول الله فلما رأينا إقبال رسول الله على عثمان أقبلت إحدانا على الأخرى فكان من آخر كلمة أن ضرب منكبه وقال يا عثمان إن أباي عسى أن يلبسك قميصا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني ثلاثا فقلت لها يا أم المؤمنين فأين كان هذا عنك قالت نسيتته وأبي ما ذكرته قال فأخبرته معاوية بن أبي سفيان فلم يرض بالذي أخبرته حتى كتب إلى أم المؤمنين أن أكتبني إلى أبي فكتبت إليه به كتابا وقد رواه أبو عبد الله الجري عن عائشة وحفصة بنحو ما تقدم ورواه قيس بن أبي حازم وأبو سلمة عنها ورواه أبو سهلة عن عثمان إن رسول الله عهد إلى عهدا فأنا صابر نفسي عليه ورواه فرج بن فضالة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة فذكره قال الدارقطني تفرد به الفرغ بن فضالة ورواه أبو مروان محمد عن عثمان بن خالد العماني عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه (1) عن عائشة ورواه ابن عساكر من طريق المنهال بن عمر عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عنها ورواه ابن أسامة عن الجري حدثني أبو بكر العدوي قال سألت عائشة وذكر عنها نحو ما تقدم تفرد به الفرغ بن فضالة (2) ورواه حصين عن مجاهد عن وقال الإمام أحمد حدثنا محمد بن كنانة الأسدي أبو يحيى ثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه قال عائشة بنحوه